[61] سبق الكتاب الخفين. (33199) 49 - وعن إسحاق بن عمار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) - في حديث - قال: يظن هؤلاء الذين يدعون أنهم فقهاء علماء أنهم قد أثبتوا جميع الفقه والدين مما تحتاج إليه الامة، وليس كل علم رسول الله (صلى الله عليه وآله) علموه، ولا صار إليهم من رسول الله (صلى الله عليه وآله) ولا عرفوه، وذلك أن الشئ من الحلال والحرام والأحكام يرد عليهم فيسألون عنه ولا يكون عندهم فيه أثر عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) ويستحيون أن ينسبهم الناس إلى الجهل ويكرهون أن يسألوا فلا يجيبوا، فيطلب الناس العلم من معدنه، فلذلك استعملوا الرأي والقياس في دين الله، وتركوا الاثار ودانوا بالبدع، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كل بدعة ضلالة، فلو أنهم إذا سألوا عن شئ من دين الله فلم يكن عندهم فيه أثر عن رسول الله، ردوه إلى الله وإلى الرسول وإلى اولي الأمر منهم، لعلمه الذين يستنبطونه منهم من آل محمد (صلى الله عليه وآله). (33200) 50 - فرات بن إبراهيم في (تفسيره) عن علي بن محمد بن إسماعيل معنعنا عن زيد - في حديث - أنه لما نزل قوله تعالى: * (إذا جاء نصر الله والفتح) * السورة قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن الله قضى الجهاد على المؤمنين في الفتنة بعدي - إلى أن قال: - يجاهدون على الاحداث في الدين إذا عملوا بالرأي في الدين، ولا رأي في الدين، إنما الدين من الرب أمره ونهيه. (33201) 51 - محمد بن إدريس في آخر (السرائر) نقلا من كتاب هشام ابن سالم عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: إنما علينا أن نلقي إليكم

_____ 49 - تفسير العياشي 2: 331 / 46 50 - تفسير الفرات 232 51 - السرائر 477 (*) _____